عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود ولم يسمع منه. وعن ابي الاحوص الجشمي
قال بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشي على الجدار
فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل حية فكأنما قتل مشركا قد حل دمه
رواه احمد وابو يعلى والطبراني موقوفا ومرفوعا والبزار الا انه قال من
قتل حية او عقربا. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني. رواه
ابو داود والنسائي والطبراني باسانيد رواته ثقات الا ان عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من ابيه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سالمناهن منذ حاربناهن يعني
الحيات ومن ترك قتل شيء منهن خيفة فليس منا. رواه ابو داود وابن حبان
في صحيحه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حا
ربناهن. رواه ابو داود ولم يجزم موسى بن مسلم راويه بانه عن ابن
عباس. وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن. رواه ابو داود باسناد صحيح
الا ان عبد الرحمن بن سابط قال انه سمع من العباس. الجنان بكسر الجيم
وتشديد النون جمع جان وهو الحية الصغيرة كما في الحديث وقيل

الرقيقة

الرقيقة البيضاء. ويروى عن ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القردة
من بني اسرائيل. وعن ابي ليلى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن جنان البيوت فقال اذا رأيتم منهن شيئا في بيوتكم فقولوا انشدكن
العهد الذي اخذ عليكن نوح وانشدكن العهد الذي اخذ عليكن سليمان ان لا تؤذونا
فان عدن فاقتلوهن. رواه ابو داود والترمذي والنسائي كلهم من رواية ابن ابي
ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه وقال الترمذي حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
ثابت. وعن نافع قال كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتى حدثنا ابو لبابة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك. رواه
مسلم. وفي رواية لابي داود قال ابو لبابة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين
فانهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان ما في بطون النساء. وعن ابي السائب
انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره
حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت
فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار
الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فيه فتى منا حديث عهد
بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك
الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله
فاستاذنه يوما فقال خذ عليك سلاحك فاني اخشى قريظة فاخذ الرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)